دراسة تقويمية لواقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية

* أ.م.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التقويم من أهم العوامل التى تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية الإدارية ، فهو يقيس مدي القرب أو البعد عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي يتصف بالاستمرار والشمول والدقة ، وللتقويم أهمية كبري فعن طريقة يمكن للقائمون بالعمل معرفة وقياس مدي مطابقة ما تم إنجازه من أعمال ، كذلك يتضمن التقويم دراسة الآثار التى تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل والظروف التى ساهمت فى تحقيق الأهداف ، وكذا التعرف على المشكلات والعقبات التى تعطل أو تحول دون تحقيق الأهداف ، ثم محاولة التغلب على المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها (٥ : ٣٠) .

ومما لاشك فيه أن التقويم قد طرق شتي مجالات المعرفة حتي أصبح وجوده أمراً مسلماً به سواء كان ذلك فى العلوم الطبيعية والطب والهندسة والفلك والتربية وعلم النفس والاجتماع وغيرها من تلك العلوم التى أصبحت لا تستطيع أن تستوفي أبعادها وأهدافها إلا بتوفير البرنامج التقويمي فى مناهجها ، ولقد فطن علوم التربية البدنية والرياضية إلى أهمية التقويم منذ هذا القرن وتطرق التقويم إلى كافة مجالات التربية البدنية والرياضية وأنشطتها دون استثناء (١٦ : ٧) .

والتقويم عملية تعتمد على المقارنة بين الواقع وما يجب أن يكون وهو يستخدم كل الوسائل الممكنة لجمع البيانات المطلوبة مثل المقابلات الشخصية

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا .

والاستبيانات واختبارات المعلومات أو القدرات وتحليل المحتوي واستخدام واحدة أو أكثر من هذه الوسائل يتوقف على المعلومات المطلوبة للتقويم وكذلك على نوع العنصر المراد قياسه وليس هناك وسيلة مثلي لجمع البيانات ولكن هناك وسائل متعددة تناسب كل نوع من الدراسات (١١ : ٦٦)

ويحدد التقويم فى مجال الكفايات الإشرافية والفنية اللازمة لموجهي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة مدى كفاية إعداد الموجهين للقيام بالتوجيه والإشراف والقيادة وقدرتهم وكفايتهم فى معاونة وتوجيه وإرشاد المعلمين يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع عملية التقويم المستمر لكل المتطلبات والكفايات اللازمة للتوجيه لتحقيق الأهداف المنشودة بأقصر الطرق وأوفرها (١٢ : ٢٢٩) .

وعلى ذلك تتضح أهمية التقويم في أنه يضع أمام الإدارة العليا صورة كاملة عن مهنة التدريس ، وهذا من شأنه أن يزيل الغموض الذي يكتنف هذا المجال المهني والذي يقف حائلاً بينه وبين تبوء المكانة اللائقة به ، ويقدم التقويم أيضاً الدليل المادي الملموس على أن العملية التعليمية حققت الأهداف التى تسعي المؤسسة إلى الوصول إليها ، ومما يبرر الإنفاق على هذه الأنشطة (٢٤ : ١٠٢) .

ويشمل التقويم المنهاج من جميع عناصره الفنية والإدارية إذ يتم تقويم المنهاج من حيث برامجه ومكوناته وتناسبها مع المراحل السنية للتلاميذ وكذلك التوجيه الزمني لوحدات البرنامج وكذلك أهداف المنهاج (٤ : ٢٢٤).

فالتقويم من الموضوعات الهامة والتى تتعرض للعديد من المشكلات في الحقل التربوي وهذا ما أكدتة دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) ، ودراسة " إبراهيم عيسى " (٢٠٠٨) (١) ، ودراسة " دينا العادلي " (٢٠٠٦) (٦) ، دراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشاروا

الى أن هناك إتفاق بين الموجهين والمعلمين على أن ممارسات التوجيه الفني غير مطبقة فى الواقع الميداني بمراحل التعليم المختلفة ، عدم وضوح مفهوم التقويم كأحد وسائل تنفيذ ممارسات التوجيه الفني من حيث كونه جزءاً أساسياً من برنامج التوجيه الفني الذى تترابط فيه الأهداف والوسائل والنتائج بهدف تحسين العملية التعليمية ، التوجيه الفني وفقاً للتنظيم الحالي يصبح يميل إلى أن مجرد إتباع للقواعد وإصدار للتعليمات وكتابة التقارير وأداء تفتيشي ووجود مشكلات وسلبيات تواجههم في التأهيل العلمي والمهني للموجه ووجود العديد من المشكلات والسلبيات المهنية التى تواجههم من قبل الموجه .

والتوجيه عملية أساسها خلق المناخ الملائم لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهو عملية إرشادية وسيلتها الاتصال بالعاملين ، ويقوم على الاتصال بالعاملين وإرشادهم وإصدار الأوامر والتعليمات إليهم ، وكلما كانت شبكة الاتصال التي تربط أعضاء المؤسسة وتنشر بينهم المعلومات والحقائق والأفكار فعالة ؛ توافر المناخ الذي يساعدهم على أداء أعمالهم بكفاءة ، فعملية الاتصال هي التي تربط أفراد المؤسسة ، فهي ضرورية لمعرفة ما يدور داخل المؤسسة وخارجها وأغراضها وواجباتها ، وهي التي تخلق روح التعاون بين الأفراد وتتناول المشاكل داخل المنظمة ، ووسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات بما توفره من اتصال بكافة الأفراد (٨ : ٩٨ ، ٩٩) .

كما أنه يتطلب وسائل اتصال فعالة ، وكلما كانت شبكة الاتصال التي تربط أعضاء المؤسسة فعالة كلما هيأت مناخًا يساعد على وصول المعلومات والتعليمات المحددة والإرشادات الواضحة وتبادل الخبرات وبالتالي تصويب خط سير العمل وتحقيق أداء أكثر كفاءة ، فوجود نظام اتصال سليم وفعال ضرورة ملحة ، فعنصر الاتصال من عناصر البعد الديناميكي للعملية التربوية فلا وجود لجماعة دون تواصل بين أفرادها . حيث أنه الاتصال يعد إحدى

المهارات الأساسية التى يجب أن تتسم بها كلُ من المعلم والموجه حيث يعد الاتصال الفعال من أهم الوسائل فى تحقيق الأهداف (٧ : ٦٢) .

فالتوجية الفني له دور فعال في الارتقاء بالمنظومة التعليمية وهذا ما أكدته دراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الى أن الاجتماعات الفردية بين الموجه والمعلم تعمل على نقل وتبادل الخبرات كما أن الأسلوب الفني فى التوجيه يشجع على ابتكار وسائل مساعدة فى التدريس وضرورة التأكيد على تنظيم زيارات متبادلة بين المعلمين والموجهين لوضع حلول للمشاكل التى تواجه المعلم وضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين .

وإن تفعيل الاتصال التربوي أهم الدعائم الرئيسية في المنظمات التربوية ؛ فهو الذي يعمل على نقل المعلومات بين الأفراد وبعضها البعض فلا يمكن لأي عمل أن ينجح دون اتصال ؛ وذلك لمواجهة المشكلات المختلفة ، وخاصة بين المعلمين والموجهين فهو وسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات تجاه المشكلات المختلفة (٢٣ : ٢٦٤) .

فالاتصال التربوي لم بأخذ العناية الكافية من قبل المسئولين وهذا ما أكدته دراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن واقع الاتصال بالجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة في حاجة إلى تحسين حيث أن فاعليته في تحقيق الحاجة ضعيفة ، وأنه لا يساهم في حل المشكلات الناتجة عن تفاعلات عناصر المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب وإداريين وآباء ، ولا يقوم بدوره في توفير المعلومات اللازمة لعمليتي إصدار القرار المدرسي وتنفيذه ، وقلة توافر الوقت الكافي للاتصال ونقص الاستعداد النفسي والشخصي لدى كل من المرسل والمستقبل ، وقلة استخدام أجهزة الاتصال

الحديثة ، وندرة الخبرة المختصين ، وقلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية .

والتربية الرياضية كمهنة رائدة وكميدان من الميادين التربوية الهامة أصبحت علماً له قواعده وأصوله وأهدافه يكمل جوانب العملية التربوية والتعليمية ويدعم عمليات التعليم ويكسب المهارات ، ومن ثم الإشراف على شئونها ومتابعتها وتقويم نتائجها بوجه خاص ، ويستطيع المربى الرياضي أن يسهم إسهاماً فعالاً فى عمليات التوجيه الفني التربوي عن طريق تبادل الخبرات التعليمية للمعلمين والعمل على رفع كفاياتهم المهنية وحل المشكلات المدرسية بصورة أفضل (١٢ : ٢١٩) .

ويحتل التوجيه الفني مكاناً رئيسياً فى مناهج إعداد المعلمين والموجهين الفنيين ومساعدتهم ، وتوجيه نموهم باستمرار ليتمكنوا من فهم وظيفة التعليم وأداء أعمالهم بطريقة أفضل وتوجيه نمو التلاميذ نمواً مستمراً ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة فى مجتمع ديمقراطي يعيشون فيه (٣ : ٣٠٩) .

والموجه الفني هو القائد التربوي الذي تقع عليه مسئولية توجيه المعلم وإرشاده ، حتي يتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل عن طريق مساعدته في فهم الأهداف التربوية ووضع الخطط التعليمية وإعداد الدروس ، وممارسة الأنشطة المدرسية واختيار وسائل التعليم وأدواته وتنويع أساليب التقويم وإعداد الظروف المناسبة واللازمة لنموه المهني ومساعدته في التغلب علي كل ما يعترض طريقة من صعوبات ، أن كل هذه الممارسات والمهمات تدخل ضمن مسئوليات الموجه الفني التربوي بما يؤدي إلي تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستواها (٢١ : ٧٨٤) .

كما يعد الموجه الفني عاملاً هاماً فى سير العمل المدرسي بطريقة فعالة وفى التنسيق بين وظيفة المدرسة وبين أنواع النشاط التعليمي التى يمارسها المجتمع المحلى وبهذا يكون الإشراف الفني من أهم العوامل التى تساعد على نجاح العملية التعليمية وتعمل على تحقيق أهدافها (١٠ : ١٣) .

لذا يعتبر الإشراف الفني الدعامة الأساسية للتوجيه والإرشاد والعون والمساعدة والتقويم والتحسين ، والإشراف يتضمن جميع الجهود التى يبذلها القائمون على التعليم وذلك بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين ومن أجل تحسين العملية التعليمية وإرشاد المعلمين والتنمية المهنية لهم واختيار أهداف التربية ووسائل الإشراف وطرق التدريس ومراجعتها وتقويم المعلمين (٣ : ٣٤٦).

ويضع الموجه الفني نصب عينه دائما الأهداف وارتباطها بالعملية التعليمية في المدرسة لذلك يمتد نشاطه ليشمل الوسائل التعليمية وأساليب وطرق التدريس والأنشطة داخل المدرسة وخارجها ومدي صلاحية الأبنية المدرسية والتجهيزات والأدوات ومدي مناسبتها للأهداف التربوية ، كما يعد الموجه الفني مسئولاً عن تقويم مدي فاعلية هذه العناصر في المردود التربوي وعليه أن يستخدم كل الوسائل الممكنة في سبيل زيادة فاعلية المدرسة في تحقيق رسالتها ، ومن هنا يمكن القول أن للموجه الفني دوراً مهما في تطوير جوانب العملية التعليمية (١٥ : ١٤) .

وقياس أداء العاملين يدور حول أهم عنصر من عناصر تحقيق الكفاية الإنتاجية وهو العنصر البشرى الذى يصعب قياس أدائه بطريقة موضوعية ، لان القائم بالقياس إنسان والذى يتم تقييمه إنسان ، ومن الصعب فصل اثر العوامل الإنسانية والمشاعر المتباينة والمتداخلة عن عملية التقويم (٢٠ : ١٢٥) .

فالتوجية الفني له دور فعال في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية والارتقاء بمستواهم الوظيفي وبالتالي الارتقاء بالمؤسسة التعليمية ككل ، ولكن يوجد العديد من نواحي القصور في تطبيق معايير التوجية الفني وبالتالي يؤدي الى عدم القيام بالدور التربوي له في تحسين أداء المعلمين وهذا ما أكدته دراسة " محمد مهدى " (٢٠١٣) (١٤) حيث أشارت الى وجود قصور في دور التوجيه الفني لمعلمي التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية والإعدادية .

فالتوجيه الفني له دور هام فى تحسين وتجويد العملية التعليمية حيث أنه يعتبر العنصر الأول الذى يقع عليه عبء تقويم العملية التعليمية والعمل على تطويرها وفقا للمستحدثات التربوية التى تتوافق مع العصر الحالي .

وبالرغم من كل الجهود المبذولة من القائمين على عملية التوجيه فى المؤسسات التعليمية لتحسين أداء المعلمين وتهيئة كل الظروف التعليمية المناسبة ، إلا أن العملية التوجيهية واجهت قصوراً فى نظامها وبرامجها عند مواكبة الاتجاهات الحديثة وخصوصا فى مجال التربية الرياضية إذ ما زال الموجه الفني يتابع عدد كبير من المعلمين فى مجال تخصصه بحيث لا يستطيع القيام بمهامه ووظائفه كاملة والتى تتطلب تفاعلا وتعاونا مستمرا بين المعلم والموجه الفني ، هذا بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات الفنية فى التربية البدنية والتى تعوق الموجه الفني علي القيام بعملة علي أكمل وجه والتى من أهمها نقص التواصل بينه وبين معلم التربية الرياضية وعدم القدرة علي تبادل المعلومات والأفكار بينهم .

فهناك جهوداً مبذولة من قبل المسئولين عن التربية الرياضية فى تطوير الأساليب المختلفة للتوجيه الفني ولكن مازال هناك بعض المشاكل والمفاهيم التقليدية عالقة فى أذهان كثير من الموجهين والمعلمين ، فالتوجيه

ليس مجرد إسداء النصح من شخص أكبر سنا أو أكثر خبرة إلى شخص يقل عنه فى الخبرة والمعرفة والتجربة والدراية بل هو فى الواقع عملية تفاعل وممارسات لسلوك محدد وواضح فى إطار الالتزام بالمهام والواجبات ومن خلالها يتم تبادل الآراء للتعرف على المشكلات ويتضمن ذلك الأخذ والعطاء والمناقشة والدراسة والتحليل حيث يحدث الالتقاء بين الأطراف المعنية فى جو من الثقة والتفاهم للوصول إلى حلول علمية للمشكلات .

والاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية من الأمور الهامة التى يجب وضعها في الاعتبار عند تطوير المنظومة التعليمية ، فغياب عملية الاتصال سيؤدي إلى حتمية حدوث المشكلات وعدم القدرة علي التواصل الفعال من أجل تحقيق الأهداف وتطوير منظومة التربية الرياضية داخل المدارس .

ويرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن ليس فى تحديد المهام والواجبات لموجهي التربية الرياضية ولكن للتعرف علي دور التوجية الفني في تفعيل دور معلمي التربية الرياضية وذلك من خلال تقويم الواقع الحالي لعملية الاتصال التربوي بين المعلمين والموجهين والتعرف علي دور التوجية الفني في تفعيل عملية الاتصال مع المعلمين وزيادة قدرتهم علي التواصل معاً من خلال المواجهة المباشرة أو من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية للتواصل الدائم والفعال فيما بينهم .

ومن هنا استثارة الباحث مشكلة بحثه في التعرف علي واقع الاتصال التربوي بين موجهي ومعلمي التربية الرياضية والتعرف علي دور عملية الاتصال في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية وزيادة قدرتهم الوظيفية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إجراء دراسة تقويمية للتعرف علي واقع الاتصال التربوي للتوجية الفني والتعرف علي دوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

تساؤلات البحث :

١. ما هي طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٢. ما هي مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية؟
٣. ما هي الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٤. ما هو مدي توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٥. ما هي معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية؟
٦. ما هو دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التقويم :

العملية التى يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة وهو عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج وهي مكملة للخبرات المكتسبة منه ويقوم به كلا من المعلم والمتعلم ، والتقويم يعد عملية قياس لمجموعة الحصائل الناتجة من تنفيذ المنهاج ومقارنتها بالحصائل المتوقعة عن تخطيط هذا المنهاج (١٣ : ١٤٧) .

تقويم الأداء :

هو الحكم الموضوعي على مدى مساهمة العامل فى إنجاز الأعمال التى توكل إليه وعلى سلوكه وتصرفه أثناء العمل ، وعلى مدى التحسن الذى يطرأ على أسلوبه فى أداء العمل ، ومدى سلوكه فى تعامله مع زملائه ومرؤوسيه ، بمعنى أن الهدف من قياس كفاية العامل هو تقويم عمله الذى أتمه فى فترة زمنية محددة وتصرفاته مع من يعملون معه (٩ : ٤٨٣) .

الاتصال التربوي :

هو مجموعة من الإجراءات والطرق والوسائل والترتيبات التي تكفل تبادل المعلومات والبيانات والأوامر بين المعلمين والموجهين وتوصيل واستخدام البيانات اللازم توافرها لاتخاذ قرارات سليمة الاتجاه وصحيحة التوقيت ، فهو يعد بمثابة الأداة التي تربط بين كافة أرجاء المنظومة التعليمية سواء في علاقاته الداخلية أو الخارجية ، كما أنه عنصر مؤثر في التأثير في السلوك الوظيفي للعاملين وتوجيه جهودهم في الأداء (تعريف إجرائي) .

التوجيه الفني :

عملية ديمقراطية تعتمد على التعاون القائم بين المسئولين على أمر التعليم فى المدرسة بهدف تطوير العملية التعليمية من حيث البرامج وطرق التدريس وتوجيه التلاميذ واستثمار إمكانياتهم وكل ما من شأنه مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى نمو ممكن (١٦ : ٢٢٢) .

الموجه الفني :

هو من يقوم بالإشراف على تنفيذ المناهج والخطط الخاصة بالمادة الدراسية ومتابعة تحقيقها للأهداف النهائية لمرحلة معينة من مراحل التعليم وخاصة فيما يتعلق منها بتكوين ناتج من القوة البشرية على درجة من المهارة والمعرفة والتخصص (١٩ : ١٢) .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث فى معلمي وموجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٢٠٨) فرداً .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :

قام الباحث بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا وذلك للتعرف على الأعداد الفعلية للموجهين والمعلمين والتعرف علي طبيعة التوجية الفني لتلك المرحلة .

ثانياً : المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع عدد من المسئولين في مديرية التربية والتعليم وبعض موجهي ومعلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية من أجل التعرف علي واقع التوجية الفني بتلك المراحل .

ثالثاً : استبيان واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية :

وهي استمارة من إعداد الباحث واتبع فى إعدادها الأتي :

١ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى التعرف على واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

٢ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الأتي :

- طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.
- الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

وقام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء بحيث لا تقل خبرتهم في المجال عن عشر سنوات ، وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

أراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٥)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٥	%١٠٠
مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٤	%٨٠
أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٣	%٦٠
الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٥	%١٠٠
توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٤	%٨٠
معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٥	%١٠٠
دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .	٥	%١٠٠

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٦٠% : ١٠٠%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان فيما عدا محور (أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) وذلك لحصولها على نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء .

٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٧٨) عبارة ، وقد قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث ، الجدول التالي (٢) يوضح النتيجة .

جدول (٢)

عدد العبارات التى تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

المحاور	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	١١	١	٦	١٠
مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	١٢	٢	١٥ ، ١٧	١٠
الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	١٣	١	٣٠	١٢
توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	١٥	٢	٣٩ ، ٤١	١٣
معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	١٣	-	-	١٣
دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .	١٤	-	-	١٤
الإجمالي	٧٨	٦		٧٢

يتضح من جدول (٢) :

تم حذف العبارات التى حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء ، وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٦) عبارات ، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٧٢) عبارة .

٥ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحث بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

٦ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

. موافق (٣) ثلاثة درجات .

. إلى حد ما (٢) درجتان .

. غير موافق (١) درجة واحدة .

المعاملات العلمية للاستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٥)

المحاور	العبـــارات								
طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	تكرارها	٥	٥	٥	٥	٤	٣	٤	٤
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%٦٠	%٨٠	%٨٠
	رقم العبارة	٩	١٠	١١					
	تكرارها	٥	٤	٥					
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠					
مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
	تكرارها	٤	٥	٤	٢	٥	٣	٤	٥
	النسبة المئوية	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٤٠	%١٠٠	%٦٠	%٨٠	%١٠٠
	رقم العبارة	٢٠	٢١	٢٢	٢٣				
	تكرارها	٤	٥	٥	٤				
	النسبة المئوية	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠				
الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
	تكرارها	٥	٤	٤	٤	٥	٥	٣	٤
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٦٠	%٨٠
	رقم العبارة	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦			
	تكرارها	٥	٤	٥	٤	٤			
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٨٠			
توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤
	تكرارها	٥	٥	٣	٤	٢	٥	٤	٥
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%٦٠	%٨٠	%٤٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠
	رقم العبارة	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	
	تكرارها	٥	٤	٤	٤	٤	٥	٤	
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان (ن = ٥)

المحاور	العبـــارات								
معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩
	تكرارها	٤	٥	٤	٥	٥	٤	٤	٥
	النسبة المئوية	٨٠%	١٠٠%	٨٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٠%	٨٠%	١٠٠%
	رقم العبارة	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤			
	تكرارها	٥	٤	٤	٤	٥			
	النسبة المئوية	١٠٠%	٨٠%	٨٠%	٨٠%	١٠٠%			
دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية	رقم العبارة	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
	تكرارها	٥	٤	٥	٥	٤	٥	٤	٤
	النسبة المئوية	١٠٠%	٨٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٠%	١٠٠%	٨٠%	٨٠%
	رقم العبارة	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨		
	تكرارها	٥	٤	٤	٥	٥	٤		
	النسبة المئوية	١٠٠%	٨٠%	٨٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٠%		

يتضح من جدول (٣) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٠% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٦) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٧٨) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ، والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحور الذى تنتمى إليه (ن = ٤٠)

المحاور	العبـــارات								
طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	معامل الارتباط	0.69	0.65	0.61	0.85	0.63	0.79	0.83	0.70
	رقم العبارة	٩	١٠						
	معامل الارتباط	0.86	0.73						
مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	0.80	0.80	0.80	0.80	0.84	0.90	0.83	0.84
	رقم العبارة	١٩	٢٠						
	معامل الارتباط	0.80	0.76						
الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
	معامل الارتباط	0.90	0.82	0.75	0.87	0.73	0.82	0.82	0.87
	رقم العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢				
	معامل الارتباط	0.85	0.77	0.73	0.71				
توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
	معامل الارتباط	0.67	0.84	0.81	0.78	0.81	0.74	0.77	0.86
	رقم العبارة	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥			
	معامل الارتباط	0.88	0.83	0.78	0.84	0.71			
معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية	رقم العبارة	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣
	معامل الارتباط	0.81	0.82	0.84	0.83	0.82	0.78	0.85	0.86
	رقم العبارة	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨			
	معامل الارتباط	0.86	0.72	0.87	0.79	0.79			
دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية	رقم العبارة	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦
	معامل الارتباط	0.69	0.71	0.87	0.86	0.75	0.82	0.84	0.78
	رقم العبارة	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢		
	معامل الارتباط	0.66	0.73	0.80	0.79	0.77	0.72		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إلية ما بين (٠.٦١: ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٤٠)

المحاور	معامل الفا
طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٠.٩١
مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.	٠.٩٤
الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٠.٩٥
توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .	٠.٩٥
معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.	٠.٩٧
دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .	٠.٩٤

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٧) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

خطوات البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ٧ / ١٠ / ٢٠١٣م إلى ١٠ / ١٠ / ٢٠١٣م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على العينة الأساسية .

ب . تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ١٢ / ١٠ / ٢٠١٣م إلى ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٣م .

المعالجات الإحصائية :

. النسبة المئوية .

. معامل الارتباط .

. معامل الفا لكرونباخ .

. الوزن النسبي .

. مربع كا .

وقد ارتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

<u>الإجابة علي التساؤل الأول الذي ينص علي :</u>

ما هي طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟

جدول (٦)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١.	يتم إعداد خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال .	56	61	91	381	61.06	١	10.34
٢.	يتم التحديد المسبق لأهداف الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بوضوح .	25	74	109	332	53.21	٤	51.36
٣.	يتشاور موجهي التربية الرياضية مع المعلمين في اختيار نوع الاتصال التربوية سواء بصفة رسمية أو غير رسمية .	26	77	105	337	54.01	٣	46.28
٤.	يحدد موجهي التربية الرياضية مع المعلمين آليات عملية الاتصال من حيث الزمان والمكان لإجراء عملية الاتصال .	59	25	124	351	56.25	٢	72.99
٥.	يتم إعداد كافة السجلات والتقارير الخاصة بالعمل قبل إجراء عملية الاتصال .	11	38	159	268	42.95	٩	179.20
٦.	يتم التشاور لتحديد الأفكار والآراء التي سيتم طرحها قبل إجراء عملية الاتصال .	32	11	165	283	45.35	٧	201.18

تابع جدول (٦)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
.٧	يقوم موجهي التربية الرياضية بتحديد المعوقات التي قد تواجه العمل قبل إجراء عملية الاتصال .	33	16	159	290	46.47	٦	176.03
.٨	يتم اقتراح حلول للمشكلات الخاصة بالعمل والمتوقعة قبل إجراء عملية الاتصال .	44	19	145	315	50.48	٥	128.38
.٩	يناقش موجهي التربية الرياضية المعلمين في كافة الأحداث المستجدة في العمل والتى تطرأ أثناء تنفيذ الأنشطة .	15	32	161	270	43.27	٨	183.88
.١٠	يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين .	-	19	189	227	36.38	١٠	312.41
	الدرجة الكلية للمحور				3054	48.94		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٦) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٦.٣٨% : ٦١.٠٦%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتم إعداد

خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين) .
. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية فالموجهين لا يقوموا بإعداد خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال فغياب عملية الاتصال التى تتم بينه وبين المعلم إلا من خلال المتابعة الميدانية والتى تحدث قليلاً جدا تؤدي إلى عدم وجود اتصال دائم بينهم وعدم القدرة علي تطوير العمل وتحسين أداء المعلمين ، كما أنها لا يتم التحديد المسبق لأهداف الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بوضوح وتتم هذه العملية بعشوائية ووفقاً لمقتضيات العمل الشديدة ، كما أنه لا يتم التشاور بين موجهي التربية الرياضية مع المعلمين في اختيار نوع الاتصال التربوية سواء بصفة رسمية أو غير رسمية ويتم الاتصال في بصفة الضرورة التى تقتضيها ظروف العمل ولا يتم التشاور لتحديد الأفكار والآراء التي سيتم طرحها قبل إجراء عملية الاتصال ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية مع المعلمين بتحديد آليات عملية الاتصال من حيث الزمان والمكان لإجراء عملية الاتصال وما هو الوقت المناسب لإجراء الاتصال كما لا يتم تحديد وسيلة الاتصال ولا يتم إعداد كافة السجلات والتقارير الخاصة بالعمل قبل إجراء عملية الاتصال ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية بتحديد المعوقات التي قد تواجه العمل قبل إجراء عملية الاتصال والتى من شأنها تعطل طبيعة العمل وتؤدي إلى تطوير العمل وتحسين أداء

المعلمين ولا يتم اقتراح حلول لتلك المشكلات والمتوقعة قبل إجراء عملية الاتصال بل يتم مراعاة ذلك بعد حدوث المشكلات وبالتالي ففرص القضاء علي المشكلة وعلاجها يصعب بدرجة كبيرة كما لا يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين ، كما أن موجهي التربية الرياضية لا يناقشون المعلمين في كافة الأحداث المستجدة في العمل والتى تطرأ أثناء تنفيذ الأنشطة والتى تعمل علي تطوير العمل وذلك من خلال التعرف علي أفضل المستجدات في الساحة الرياضية وأفضل طرق التدريس المستحدثة والتى تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية .

وهذا ما أكدته دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) حيث أشارت الي أن هناك إتفاق بين الموجهين والمعلمين على أن ممارسات التوجيه الفني غير مطبقة فى الواقع الميداني بمراحل التعليم المختلفة ، عدم وضوح مفهوم التقويم كأحد وسائل تنفيذ ممارسات التوجيه الفني من حيث كونه جزءاً أساسياً من برنامج التوجيه الفني الذى تترابط فيه الأهداف والوسائل والنتائج بهدف تحسين العملية التعليمية ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن واقع الاتصال بالجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة في حاجة إلى تحسين حيث أن فاعليته في تحقيق الحاجة ضعيفة ، وأنه لا يساهم في حل المشكلات الناتجة عن تفاعلات عناصر المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب وإداريين وآباء ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الى أن الغموض ما يزال يكتنف التعريف بالإشراف وأهدافه وكذلك العلاقة بين التوجيه والإدارة .

الإجابة علي التساؤل الثاني الذي ينص علي :

مـا هـي مقومـات الاتصـال التربـوي بـين معلمـي ومـوجهي التربيـة الرياضية ؟

جدول (٧)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١١.	تتميز عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بالوضوح والدقة .	3	44	161	258	41.35	٢	193.91
١٢.	يتم اختيار قنوات الاتصال الفعالة بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة .	13	25	170	259	41.51	١	220.28
١٣.	يوجد بالمدارس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي .	-	3	205	211	33.81	١٠	398.26
١٤.	يستخدم الموجهين التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل الخاصة بالاتصال التربوي .	-	27	181	235	37.66	٧	275.03
١٥.	يتم استخدام الزيارات الاجتماعية في إتمام عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين .	-	45	163	253	40.54	٣	204.41
١٦.	تحدد فترة زمنية للرد على الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال .	-	40	168	248	39.74	٥	222.15
١٧.	يتم الاطلاع علي الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال فور وصولها .	-	26	182	234	37.50	٨	279.50

تابع جدول (٧)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١٨.	يستجيب موجهي التربية الرياضية للرسائل الخاصة بعملية الاتصال بصفة مستمرة .	1	32	175	242	38.78	٦	248.49
١٩.	يتم الاتصال بين معلمي وموجهي التربية الرياضية في غير أوقات العمل لضمان سرعة توصيل المعلومات والبيانات .	-	6	202	214	34.29	٩	381.04
٢٠.	يتم تقويم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين لمعرفة المعوقات التى تواجه تبادل المعلومات .	-	45	163	253	40.54	٣	204.41
	الدرجة الكلية للمحور				2407	38.57		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثاني (مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٣.٨١% : ٤١.٥١%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (يتم اختيار قنوات الاتصال الفعالة بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (يوجد بالمدارس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية وعدم تميز عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بالوضوح والدقة نتيجة عدم اختيار قنوات الاتصال الفعالة بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة ، كما أنه لا يوجد بالمدارس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي والقدرة علي تفعيل عملية الاتصال ، كما أنه لا يتم استخدام التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل الخاصة بالاتصال التربوي ويتم الاعتماد علي الوسائل التقليدية كالمذكرات ويكتفي بالاتصالات التليفونية بينهم في حالة حدوث مشكلة أو في حالة تبليغ تعليمات معينة للمعلمين ، كما يتم استخدام الزيارات الاجتماعية في إتمام عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين بالشكل الروتيني والذي يهدف إلى المتابعة فقط ولا يؤدي إلى تطوير العمل وزيادة قدرات المعلمين ، كما أن عملية الاتصال تؤدي بارتجالية فلا يتم تحديد فترة زمنية للرد على الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال والتى قد لا تتم في كثير من الأحيان ولا يتم الاطلاع علي الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال فور وصولها وذلك لعدم اعتمادها علي التقنيات الحديثة في إجراء عملية الاتصال وتقتصر عملية الاتصال علي أوقات العمل الأساسية ولا يتم الاتصال بين معلمي وموجهي التربية الرياضية في غير أوقات العمل لضمان سرعة توصيل المعلومات

والبيانـات ، ولا يسـتجيب مـوجهي التربيـة الرياضـية للرسـائل الخاصـة بعمليـة الاتصال بصفة مستمرة نظرا للانشغال بالأعمال الروتينية وعدم الحرص علي متابعة المعلم وتطوير أدائه ، كما أنه لا يتم تقويم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين لمعرفة المعوقات التى تواجه تبادل المعلومات بل يكتفي الموجه بإرسال التعليمات مكتوبة أو بصورة شفوية وفي حدود ما يريده من تنفيذ لتعليمات بشأن العمل .

وهذا ما أكدته دراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الي أن الاجتماعات الفردية بين الموجه والمعلم تعمل على نقل وتبادل الخبرات كما أن الأسلوب الفني فى التوجيه يشجع على ابتكار وسائل مساعدة فى التدريس وضرورة التأكيد على تنظيم زيارات متبادلة بين المعلمين والموجهين لوضع حلول للمشاكل التى تواجه المعلم وضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أنه لا يقوم بدوره في توفير المعلومات اللازمة لعمليتي إصدار القرار المدرسي وتنفيذه ، قلة توافر الوقت الكافي للاتصال ونقص الاستعداد النفسي والشخصي لدى كل من المرسل والمستقبل ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الى أن ضرورة تحقيق التواصل بين الموجهين التربويين والإدارة المدرسية ، وأن التوجيه يمثل أداة تطوير للمنهج وكذلك تطوير القوي البشرية العاملة .

الإجابة علي التساؤل الثالث الذي ينص علي :

ما هي الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟

جدول (٨)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢١.	يتم استخدام كافة الأساليب (شفهية – مكتوبة – مرئية) عند القيام بعملية الاتصال .	5	47	156	265	42.47	٤	175.22
٢٢.	تستخدم الوسائل المتنوعة للاتصال التربوي (المجالس التعليمية / اللجان التربوية / الاجتماعات / المقابلات).	-	15	193	223	35.74	١١	332.49
٢٣.	يتم استخدام كافة التقارير (سنوية / إحصائية / فنية / موضوعية) كوسيلة لعملية الاتصال .	15	32	161	270	43.27	٣	183.88
٢٤.	يستفاد من البرامج التدريبية كورش العمل والفيديو كونفرنس في إجراء عملية الاتصال .	20	25	163	273	43.75	٢	189.99
٢٥.	يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال .	-	2	206	210	33.65	١٢	404.12
٢٦.	يستفاد من الأنشطة المتنوعة كالحفلات والرحلات والمعارض في إجراء عملية الاتصال .	1	16	191	226	36.22	١٠	321.88

تابع جدول (٨)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الثالث (الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي

بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢٧.	يتم متابعة كل ما هو جديد لتطبيقه في العمل من خلال استخدام أساليب ووسائل الاتصال المتنوعة والحديثة.	5	15	188	233	37.34	٨	305.38
٢٨.	يتم الاعتماد بصفة رئيسية علي وسائل الاتصال في نقل المعلومات والبيانات بصورة سريعة .	9	51	148	277	44.39	١	146.61
٢٩.	يستعان بالمؤتمرات والاجتماعات والندوات في تحقيق الاتصال التربوي بين المعلمين والموجهين .	-	56	152	264	42.31	٥	170.46
٣٠.	يتم الاستعانة بالنشرات للإعلان عن إجراءات عملية الاتصال .	-	37	171	245	39.26	٦	233.49
٣١.	يتم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاتصال .	3	19	186	233	37.34	٩	296.32
٣٢.	يراعي استخدام كافة المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم المعلومات والتعليمات المطلوبة .	-	29	179	237	37.98	٧	266.26
	الدرجة الكلية للمحور				2956	39.48		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الثالث (الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية)

ما بين (٣٣.٦٥% : ٤٤.٣٩%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتم الاعتماد بصفة رئيسية علي وسائل الاتصال في نقل المعلومات والبيانات بصورة سريعة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى قلة الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ولا يتم استخدام كافة الأساليب عند القيام بعملية الاتصال بل يتم الاعتماد علي الأساليب التقليدية والتى تعتمد علي التعليمات الورقية ، كما أنه لا تستخدم الوسائل المتنوعة للاتصال التربوي كالمجالس التعليمية واللجان التربوية والاجتماعات والمقابلات وأن تمت تتم في نطاق التقليدية وإعطاء التعليمات والأوامر ولا ترمي إلى تطوير الأداء وبالتالي تطوير العمل ولا يستعان بالمؤتمرات والاجتماعات والندوات في تحقيق الاتصال التربوي بين المعلمين والموجهين كما لا يتم استخدام كافة التقارير السنوية والإحصائية والفنية والموضوعية كوسيلة لعملية الاتصال وأن تمت تتم في شكلها الروتيني الذي لا يهدف إلى شئ سوء استكمال الشكل الروتيني لها ولا تهدف إلى التطوير من خلال تقويم السلبيات التى تنتج من تلك التقارير للتعرف علي الوضع القائم ومحاولة علاج المشكلات المتعلقة بالعمل وتطوير العملية التعليمية ، كما أنه لا يستفاد من البرامج التدريبية كورش العمل والفيديو

كونفرنس في إجراء عملية الاتصال لغياب تلك العمليات وعدم القيام بها إلا في أضيق الحدود وذلك لإعطاء التعليمات والتنبيهات والأوامر الخاصة بطبيعة العمل دون التعرض لطرق التطوير وزيادة قدرات المعلمين علي أداء عملهم ، كما لا يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال والتى تهدف إلى تطوير قدرات المعلمين واطلاعهم علي أحدث المستجدات في الساحة الرياضية وتعريفهم بأساليب تطوير العمل وبالتالي لا يتم متابعة كل ما هو جديد لتطبيقه في العمل من خلال استخدام أساليب ووسائل الاتصال المتنوعة والحديثة ، كما أنه لا يستفاد من الأنشطة المتنوعة كالحفلات والرحلات والمعارض في إجراء عملية الاتصال والتى لا تتم إلا في أضيق الحدود وأن تمت تتم بشكل رسمي يهدف علي إقامة تلك الأنشطة والمرور بها إلى بر الآمان ولا يتم الاتصال فيها بهدف الارتقاء بمستوي العمل ، كما أنه لا يتم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاتصال والتى من أهمها استخدام كافة المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم المعلومات والتعليمات المطلوبة للمعلم ويتم الاعتماد علي الأساليب والوسائل التقليدية .

وهذا ما أكدته دراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي قلة استخدام أجهزة الاتصال الحديثة ، قلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية .

الإجابة علي التساؤل الرابع الذي ينص علي :

ما هو مدي توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟

جدول (٩)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٣٣.	تتوافر قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين تتضمن كل بياناته وقدراته الوظيفية لدي موجهي التربية الرياضية .	-	68	140	276	44.23	٢	141.38
٣٤.	يدرك موجهي التربية الرياضية تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها .	45	24	139	322	51.60	١	108.18
٣٥.	يراعي التخصص والخبرة عند إجراء عملية الاتصال .	-	23	185	231	37.02	١١	293.26
٣٦.	يحرص معلمي وموجهي التربية الرياضية على حضور الاجتماعات والبرامج التدريبية بصورة مستمرة .	-	31	177	239	38.30	٦	257.72
٣٧.	يقوم معلمي التربية الرياضية بتفعيل القرارات التي يسفر عنها عملية الاتصال تفعيلاً فورياً .	-	26	182	234	37.50	٨	279.50
٣٨.	يقوم موجهي التربية الرياضية بمتابعة تنظيم ميزانية النشاط الرياضي وأوجه صرفها من خلال عملية الاتصال .	-	19	189	227	36.38	١٢	312.41
٣٩.	يتواجد موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين .	-	11	197	219	35.10	١٣	353.49

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي

الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٤٠.	يتم متابعة مدي تطبيق النشرات التوجيهية والقرارات والتعليمات الصادرة من الوزارة لدى المعلمين بصفة مستمرة .	13	37	158	271	43.43	٣	174.24
٤١.	يساعد الموجهين المعلمين الجدد على التكيف مع ظروف العمل وإكسابهم الخبرات المتنوعة من خلال عملية الاتصال .	4	25	179	241	38.62	٥	263.38
٤٢.	يتم تنظيم برامج لتبادل الزيارات والخبرات بين المدارس لزيادة فعالية الاتصال .	-	25	183	233	37.34	٩	284.03
٤٣.	يشجع الموجهين المعلمين علي العمل التعاوني داخل وخارج المدرسة من خلال عملية الاتصال .	10	10	188	238	38.14	٧	304.65
٤٤.	يقوم الموجهين بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال عملية الاتصال .	-	48	160	256	41.03	٤	194.46
٤٥.	يقوم الموجهين بإطلاع المعلمين على نتائج تقويم أدائهم (مكتوبة–شفهية) لزيادة فعالية الاتصال .	-	25	183	233	37.34	٩	284.03
	الدرجة الكلية للمحور				3220	39.69		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٥.١٠% : ٥١.٦٠%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يدرك موجهي التربية الرياضية تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يتواجد موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية فلا تتوافر قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين تتضمن كل بياناته وقدراته الوظيفية لدي موجهي التربية الرياضية كما أن الموجهين لا يدركون تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها والتى ترمي إلى تطوير العمل وتطوير أداء المعلمين فالتعرف على الأدوار الرسمية الروتينية التى توجد في البطاقات الرسمية والتى لا تؤدي إلى التطوير والتحديث بل تؤدي إلى تحديد لمواصفات واختصاصات المعلمين وأدوارهم في المدرسة وبالتالي فهي لا تنص علي استخدام الطاقات الإبداعية والابتكارية وتطبيق أساليب مختلفة من التدريس في الارتقاء بمستوي العمل والتلاميذ معاً ، كما أنه لا يراعي التخصص والخبرة عند إجراء عملية الاتصال فالخبرات تؤثر في طبيعة الاتصال ، كما أن معلمي وموجهي التربية الرياضية لا يحرصون على حضور الاجتماعات والبرامج التدريبية بصورة مستمرة ويقتصر الحضور علي الوجود الفعلي فقط دون الحرص علي المشاركة لتطوير العمل ، كما أن معلمي التربية الرياضية لا يقومون بتفعيل القرارات التي يسفر عنها عملية الاتصال تفعيلاً فورياً لقلتها وعدم تحديدها التحديد الدقيق من قبل الموجه واعتمادها على الوسائل التقليدية والتى لا تهدف إلى تطوير العمل ولا

يتم متابعة مدي تطبيق النشرات التوجيهية والقرارات والتعليمات الصادرة من الوزارة لدى المعلمين بصفة مستمرة ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية بمتابعة تنظيم ميزانية النشاط الرياضي وأوجه صرفها من خلال عملية الاتصال ، ولا يتم التواجد من قبل موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين ، كما لا يحرص موجهي التربية الرياضية علي مساعدة المعلمين الجدد على التكيف مع ظروف العمل وإكسابهم الخبرات المتنوعة من خلال عملية الاتصال ، ولا يتم تنظيم برامج لتبادل الزيارات والخبرات بين المدارس لزيادة فعالية الاتصال والتى تسهم بشكل كبير في اكتساب الخبرات المختلفة والاستفادة من التجارب التى تتم في مختلف المدارس ، ولا يتم التشجيع علي العمل التعاوني داخل وخارج المدرسة من خلال عملية الاتصال والذي يؤدي إلى تطوير الأداء وتطوير العمل ، ولا يتم الموجهين بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال عملية الاتصال ويتم التحديد بشكل عشوائي وقد لا يخدم طبيعة المهنة وبالتالي فهو لا يؤدي إلى الاستفادة من تلك البرامج ، كما أن الموجهين لا يقومون بإطلاع المعلمين على نتائج تقويم أدائهم بصورة مكتوبة أو شفهية لزيادة فعالية الاتصال .

وهذا ما أكدته دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) حيث أشارت الي أن التوجيه الفني وفقاً للتنظيم الحالي يميل إلى أن يصبح مجرد إتباع للقواعد وإصدار للتعليمات وكتابة التقارير وأداء تفتيشي ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الى أن التوجية أداة للتحكم تساعد المدرس فى أن يختبر نفسه عملياً وبطريقة موجهة ذاتياً .

الإجابة علي التساؤل الخامس الذي ينص علي :

مـا هـي معوقـات الاتصـال التربـوي بـين معلمـي ومـوجهي التربيـة الرياضية ؟

جدول (١٠)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٤٦.	كثرة الأعباء الفنية والإدارية الخاصة بالعمل .	172	36	-	588	94.23	٨	237.38
٤٧.	ضعف الإمكانيات المادية للقيام بعملية الاتصال .	180	28	-	596	95.51	٤	270.62
٤٨.	قلة عدد الموجهين المختصين مع زيادة نصابهم من المعلمين .	185	23	-	601	96.31	٣	293.26
٤٩.	عدم وجود خطط واضحة طموحة للزيارات الفنية الفعالة للموجه.	152	56	-	568	91.03	١٢	170.46
٥٠.	عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم فى كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس فى المؤسسات التعليمية .	167	23	18	565	90.54	١٣	206.55
٥١.	غموض معاني بعض الرسائل المرسلة من قبل الموجه .	171	37	-	587	94.07	٩	233.49
٥٢.	أساليب ومفاهيم عملية الاتصال غير واضحة ومحددة لدى المعلمين .	168	40	-	584	93.59	١٠	222.15
٥٣.	انشغال الموجهين بالمشاكل الروتينية وعدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة عملية الاتصال .	175	33	-	591	94.71	٦	249.41

تابع جدول (١٠)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٥٤.	ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال .	191	17	-	607	97.28	١	322.34
٥٥.	عدم وجود دورات صقل للمعلمين والموجهين نحو طبيعة عملية الاتصال وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية .	189	19	-	605	96.96	٢	312.41
٥٦.	التزام المؤسسة التعليمية بأسلوب الخطط السنوية الجامدة لا يدع مجالاً للتفكير في تطوير العمل والاتصال المستمر للقيام بهذا التطوير .	177	31	-	593	95.03	٥	257.72
٥٧.	التغيير المستمر فى القيادات التوجيهية وعدم استقرارها مع تعاقب الأجهزة الإدارية لا يتيح الفرصة لحسن سير عملية الاتصال .	167	41	-	583	93.43	١١	218.49
٥٨.	عدم الاعتماد علي الكفاءة في اختيار الموجهين مما يؤدي إلى عدم القدرة علي التفاعل والاتصال الفعال بالمعلمين .	173	35	-	589	94.39	٧	241.34
	الدرجة الكلية للمحور				7657	94.39		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين

(٩٠.٥٤% : ٩٧.٢٨%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم فى كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس فى المؤسسات التعليمية) .
. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى وجود العديد من معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية والتى من أهمها كثرة الأعباء الفنية والإدارية الخاصة بالعمل وضعف الإمكانيات المادية للقيام بعملية الاتصال وقلتها وبالتالي الاعتماد علي الوسائل التقليدية التى لا تؤدي إلى تطوير العمل داخل المدارس وكذلك قلة عدد الموجهين المختصين مع زيادة نصابهم من المعلمين وعدم مراعاة النسبة والتناسب بينهما ويمكن علاج ذلك من خلال الاختيار الجيد للموجهين وزيادة أعدادهم لزيادة قدرتهم علي متابعة الأعمال وتطوير أداء العاملين ، كما أنه لا توجد خطط واضحة طموحة للزيارات الفنية الفعالة للموجه ويقتصر علي تنفيذ الخطط الموجودة والجامدة والتى لا تهدف في المقام الأول علي تطوير العمل ، كما لا يوجد تطابق بين الدراسة الأكاديمية للمعلم فى كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس فى المؤسسات التعليمية فالتربية العملي التى تتم بشكل روتيني الهدف منه الحصول علي التقدير ولا يتم التركيز علي أساسيات العمل ودوافعه والأساليب المختلفة للتطوير ويقتصر علي انجاز المهام الروتينية ، وقد يكون هناك مشكلات في الرسالة نفسها كغموض معاني بعض الرسائل المرسلة من قبل الموجه وعدم القدرة علي ترجمتها وتحقيق المراد منها لاعتمادها على الوسائل التقليدية التى تحكم الكلمات والعبارات التى تشتمل عليها في شكل رسمي جامد

وكذلك عدم وضوح أساليب ومفاهيم عملية الاتصال لدى المعلمين وانشغال الموجهين بالمشاكل الروتينية وعدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة عملية الاتصال وضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال وعدم وجود دورات صقل للمعلمين والموجهين نحو طبيعة عملية الاتصال وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية والتى ترمي إلى تطوير أداء المعلمين وزيادة قدراتهم وتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال التدريس ، كما أن المؤسسة التعليمية تلتزم بأسلوب الخطط السنوية الجامدة مما لا يدع مجالاً للتفكير في تطوير العمل والاتصال المستمر للقيام بهذا التطوير وقد يؤدي عدم الالتزام الحرفي بتلك الخطط إلى التعرض للمسائلة القانونية ، كما قد يؤدي التغيير المستمر فى القيادات التوجيهية وعدم استقرارها مع تعاقب الأجهزة الإدارية إلى عدم إتاحة الفرصة لحسن سير عملية الاتصال وكذلك عدم الاعتماد علي الكفاءة في اختيار الموجهين مما يؤدي إلى عدم القدرة علي التفاعل والاتصال الفعال بالمعلمين والتى يجب وضع معايير علمية لهم عند إجراء عملية الاختيار لضمان القدرة علي تطوير العمل .

وهذا ما أكدته دراسة " إبراهيم عيسى " (٢٠٠٨) (١) حيث أشارت الي عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم فى كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس فى المؤسسات التعليمية ، ودراسة " دينا العادلي " (٢٠٠٦) (٦) حيث أشارت الي أنه اتفقت استجابات العينة الكلية قيد البحث (معلمين ومعلمات) على وجود مشكلات وسلبيات تواجههم في التأهيل العلمي والمهني للموجه ووجود العديد من المشكلات والسلبيات المهنية التى تواجههم من قبل الموجه .

الإجابة علي التساؤل السادس الذي ينص علي :

ما هو دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية ؟

جدول (١١)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور السادس (دور التوجية الفني في تفعيل أداء

معلمي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٥٩.	يساعد الموجهين المعلمين في وضع خطة (سنوية – شهرية –أسبوعية – يومية) مبنية على المعايير القومية للتربية الرياضية .	-	36	172	244	39.10	٦	237.38
٦٠.	يحرص الموجهين على دعم وتشجيع مبادرات المعلمين على الابتكار والتجديد في العمل من خلال عملية الاتصال .	8	33	167	257	41.19	٢	210.88
٦١.	يقدم الموجهين دعماً (معنوياً / مادياً) للمعلمين لتفعيل تطبيق المنهج الجديد بسلاسة من خلال عملية الاتصال .	-	22	186	230	36.86	١٢	297.96
٦٢.	يتابع الموجهين المعلمين في تقويمهم الذاتي لأدائهم لوضع خطط التحسين من خلال عملية الاتصال .	11	25	172	255	40.87	٣	229.45
٦٣.	يتم تقويم النتائج المستهدفة من العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف وزيادة قدرات المعلمين .	-	32	176	240	38.46	٩	253.54
٦٤.	يتم اعتماد الموجهين على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوي أداء المعلمين .	-	37	171	245	39.26	٥	233.49

تابع جدول (١١)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور السادس (دور التوجية الفني في تفعيل أداء

معلمي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٦٥.	يحرص الموجهين علي تعريف المعلمين على كيفية استخدم التقنيات الحديثة فى انجاز العمل .	-	33	175	241	38.62	٨	249.41
٦٦.	يتعاون المعلمين والموجهين في وضع الخطط والاستراتيجيات التى تساعد على الارتقاء بالعمل .	-	44	164	252	40.38	٤	207.85
٦٧.	يسعي الموجهين إلي التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل .	-	65	143	273	43.75	١	147.88
٦٨.	يقدم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم .	-	-	208	208	33.33	١٤	416.00
٦٩.	يحرص الموجهين علي توجيه المعلمين نحو الاطلاع علي شبكات الانترنت للتعرف علي كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية.	-	27	181	235	37.66	١٠	275.03
٧٠.	يقدم الموجهين الوسائط التكنولوجية الحديثة كالهيبرميديا والفيديو التعليمي للمعلمين لزيادة قدرتهم التعليمية .	-	18	190	226	36.22	١٣	317.35
٧١.	يسعي موجهي التربية الرياضية إلى زيادة القدرات الابتكارية للمعلمين من خلال المناقشة البناءة والمستمرة.	-	36	172	244	39.10	٦	237.38
٧٢.	يتم استشارة ذوي الخبرة للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في تطوير منظومة التربية الرياضية .	-	27	181	235	37.66	١٠	275.03
	الدرجة الكلية للمحور				3385	38.75		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١١) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور السادس (دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية) ما بين (٣٣.٣٣% : ٤٣.٧٥%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يسعي الموجهين إلي التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يقدم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية من خلال عدم مساعدة الموجهين المعلمين في وضع خطط مبنية على المعايير القومية للتربية الرياضية وعدم قدرتها علي تطوير العمل والارتقاء بالمنظومة التعليمية وعدم التعاون بين المعلمين والموجهين في وضع الخطط والاستراتيجيات التى تساعد على الارتقاء بالعمل وعدم السعي نحو التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل وعدم الحرص علي دعم وتشجيع مبادرات المعلمين على الابتكار والتجديد في العمل من خلال عملية الاتصال وعدم تقديم الدعم المعنوي أو المادي للمعلمين لتفعيل تطبيق المنهج الجديد بسلاسة من خلال عملية الاتصال ، وكذلك متابعة الموجهين المعلمين في تقويمهم الذاتي لأدائهم لوضع خطط التحسين من خلال عملية الاتصال ولا يتم اعتماد الموجهين على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوي أداء المعلمين ولا يتم تقويم النتائج المستهدفة من العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف وزيادة قدرات المعلمين

وعدم الحرص من قبل الموجهين علي تعريف المعلمين على كيفية استخدم التقنيات الحديثة فى انجاز العمل والتى تؤدي إلى سهولة تبادل المعلومات بينهم وذلك من خلال عدم تقديم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم وعدم الحرص من قبل الموجهين علي توجيه المعلمين نحو الاطلاع علي شبكات الانترنت للتعرف علي كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية وعدم تقديم الوسائط التكنولوجية الحديثة كالهيبرميديا والفيديو التعليمي للمعلمين لزيادة قدرتهم التعليمية ، كما أن الموجهين لا يسعون إلى زيادة القدرات الابتكارية للمعلمين من خلال المناقشة البناءة والمستمرة والتى ستؤدي إلى حتمية تطوير العملية التعليمية ، كما أنه لا يتم استشارة ذوي الخبرة للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في تطوير منظومة التربية الرياضية .

وهذا ما أكدته دراسة " محمد مهدى " (٢٠١٣) (١٤) حيث أشارت الي وجود قصور في دور التوجيه الفني لمعلمي التربية الرياضية فى المرحلة الابتدائية والإعدادية ، ودراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الي أن ضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن ندرة الخبرة المختصين وقلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الى ضرورة أن يدخل التوجيه التربوي ضمن الإدارة عن طريق تبادل الأفكار والمفاهيم التى يمكن أن تسري مفهوم الدراسة والتدريس .

الاستخلاصات :

١. ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٢. وجود قصور في مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٣. نقص الأساليب والوسائل المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٤. عدم توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٥. وجود العديد من معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية والتى من أهمها ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال .
٦. غياب دور التوجية الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .
٧. قلة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال التعليم وعدم الاعتماد عليها في المقررات الدراسية .

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة الاهتمام بعملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية لما له من دور فعال في الارتقاء بمستوي المنظومة التعليمية .
٢. تدعيم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين وإدارة المدرسة من خلال استخدام التعليم الالكتروني .
٣. وضع استراتيجية واضحة المعالم لعملية الاتصال بين الموجهين والمعلمين في مجال التربية الرياضية بما يضمن تبادل الافكار والمقترحات التى من شأنها ترتقي بالعملية التعليمية .

٤. إقامة دورات صقل لمعلمي وموجهي التربية الرياضية لتعريفهم بوسائل عملية الاتصال وأدواتها وأساليب تقويمه .
٥. عقد اجتماعات بين المعلمين والموجهين لمناقشة خطة وسير العمل فى بداية العام الدراسي .
٦. الحرص من قبل القيادات العليا لتنمية روح التعاون بين المعلمين والموجهين .
٧. استخدام تكنولوجيا التعليم لتزويد معلمي التربية الرياضية خبرات تدريسية متنوعة .
٨. الالتزام بمواعيد الزيارات من قبل الموجهين لمتابعة المعلمين وتذليل المشكلات التى يقترحونها أثناء التدريس .
٩. تعديل شروط اختيار الموجهين على أن يكون على أسس ومعايير وليس الأقدمية فقط .
١٠. ضرورة الاهتمام بتوفير مرجعا يسترشد به معلم التربية الرياضية ويتضمن كل ما هو جديد فى وسائل وأدوات وطرق تدريس مادة التربية الرياضية .

المراجـع

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم عيسى محمد زغاري : مشكلات التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة القليوبية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م .

٢. أحمد إبراهيم عبد العليم : فاعلية الاتصال في الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة) ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩م .

٣. أحمد إسماعيل حجي : **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية** ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٩٥م .

٤. أمين أنور الخولى ، محمود عبد الفتاح ، عنان درويش جلون : **التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل والتربية العملية** ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

٥. حسن محمد إسماعيل وآخرون : **التقويم كمدخل لتطوير التعليم** ، المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧م .

٦. دينا عبد الوهاب محمود العادلي : مشكلات التوجيه الفني فى التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م .

٧. سامي سلطي عريفج : **الإدارة التربوية المعاصرة** ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤م .

٨. سـهيل عبيـدات : **إدارة الوقـت وعمليـة اتخـاذ القـرارات والاتصـال للقيـــادة الفعالـــة** ، عـالم الكتـاب الحـديث ، الأردن ، ٢٠٠٧م.

٩. عـاطف محمد عبيـد : **إدارة الأفـراد** ، ط١٢ ، دار النهضـة العربيـة ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

١٠. فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، فؤاد سليمان قلادة : **التقويم النفسي** ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

١١. كمـال الـدين درويـش ، قـدري السـيد مرسـي ، عمـاد الـدين عبـاس : ال**قياس والتقويم وتحليل المباريات فى كرة اليد** " **نظريات وتطبيقات** " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .

١٢. كمال درويش ، محمد الحماحمى ، سهير المهندس : **الإدارة الرياضية (الأسس والتطبيقات)** ، مكتبة الجلاء الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩١م .

١٣. ليلـي عبد العزيز زهران : **الأصـول العلميـة والفنيـة لبنـاء المنـاهج والبرامج فى التربية الرياضية** ، دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

١٤. محمد أحمد مهدى عبد الفتاح : دور التوجيه الفني الحديث فى تفعيل الأداء التربـوي لمعلمـي التربيـة الرياضـية بمرحلـة التعلـيم الأساسي بمحافظة الجيزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م .

١٥. محمد الدريج : **تحليل العملية التعليمية ومدخل إلى عالم التدريس** ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، ١٩٩٤م .

١٦. محمد صبحى حسانين : **القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية** ، الجزء الأول ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

١٧. هدى شفيق مصطفى الخطيب : تقويم بعض أساليب التوجيه الفني فى التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨م .

١٨. هشام محمد عبد الحليم عبد الكريم : تقويم ممارسات توجيه التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م .

١٩. وزارة التربية والتعليم : **قرار لجنة الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٢م بتحديد الوظائف الإشرافية والموجه الفني فى التعليم** ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

٢٠. وليد هوانه : تقويم الأداء بين الذاتية والموضوعية ، **مجلة الإدارة العامة** ، العدد ٤٩ ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مارس ١٩٩٦م .

٢١. يسري عفيفي : نحو تطوير التوجيه الفني كمدخل لتحسين أداء المعلم ، **المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته** ، دراسة متقدمة لورشة العمل التحضيرية ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٥م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

22. Hazi & Glanz ,j : supervision the thauelling incognito , the jorgotten sister , jiscip , 1997 .
23. Hunn, Lorie, L: " Field experience supervision: A comparison of cooperating teachers and college supervisors' evaluations of student teachers", United States ,University of Wyoming;Proquest Dissertations, Ed. D.dissertation, Section, Part 0530 151, Publication Number: AAT 3387269 , 2009 .
24. Lindenmann , Walters, : Setting Minimum standards for Measuring Public Relations Effectiveness , Public Relations Review , 23 , nov , 1997 .

دراسة تقويمية لواقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية

* أ.م.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز

يهدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تقويمية للتعرف علي واقع الاتصال التربوي للتوجية الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية ، تمثل مجتمع البحث فى معلمي وموجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٢٠٨) فرداً .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث تحليل الوثائق والسجلات والمقابلة الشخصية واستبيان واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

وكانت من أهم النتائج هي ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ونقص الأساليب والوسائل المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ، وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بعملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية لما له من دور فعال في الارتقاء بمستوي المنظومة التعليمية .

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس .كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا .

Evaluative study of the reality of educational contact technical guidance and its role in activating the performance of sports education teachers

*** Abdul Aziz Mohamed Abdelaziz** .

The current research aims to study the calendar to do to get to know the reality of educational contact technical guidance and its role in activating the performance of physical education teachers .

The researcher used the descriptive method using surveys, representing the research community in the teachers and supervisors of physical education in the primary schools in Minia Governorate, the researcher has to choose a random sample of the research and the way-strong (208) individuals .

To collect data for research, the researcher used documents, records and personal interview and a questionnaire and educational reality contact technical guidance and its role in activating the performance of physical education teachers analysis

It was one of the most important results is the weakness of educational communication between teachers and supervisors of physical education and a lack of methods and means used for educational communication between teachers and supervisors of physical education process, and was one of the most important recommendations of the need to focus the process of educational communication between teachers and supervisors of physical education because of its active role in upgrading the educational system

· * Assistant Professor of Curriculum and Instruction Faculty of Physical Education - Minia University .